

4- تدبر معاني سورة الفاتحة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونتنزي عليه الخير كله. ونصلى ونسسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فلا زلنا في الكلام على اية - 00:00:00

البسملة وتقدم ان قول الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم اي اقرأ وابداً مستعيناً ان بالله الرحمن الرحيم جل وعلا. والله جل وعلا علم على الرب سبحانه وتعالى ولا يجوز ان يطلق هذا الاسم الكريم الا على رب العالمين جل وعلا. وتقدم لنا ان بعض - 00:00:20 اهل العلم قالوا بان اسم الله هو الاسم الاعظم لربنا سبحانه تعالى وقال غيرهم غير ذلك. والمشهور الحي القيوم. نعم هو الاسم الاعظم. والله مأخوذ من الهاة يأله الهاة. اي عبد يعبد - 00:00:52

عبادة والتآله هو التعبد. هذا هو التآله. ولذا قد وان ابن عباس رضي الله عنهم قرأ قول الله عز وجل ويدرك الهاتك قرأ ويدرك يدرك والهاتك ويدرك والهاتك يعني وعبادتك. لانه كان يدعو الناس الى ماذا - 00:01:22 الى عبادة نفسه اي فرعون كان يدعو الناس الى عبادة نفسه. قال ما علمت لكم من الله اي بي نعوذ بالله من ذلك. فقرأ ابن عباس قول الله عز وجل ويدرك والهاتك ويدرك - 00:01:52

الهاتك قرأها ويدرك والهاتك. اي وعبادتك. نعم. وقد قال رعب بن الحجاج لله يدوي الغانيات المدهي. سبحان واسترجع من تأله. تأله اي عبادي ونسكي الله هو المعبود بحق وهو الله جل وعلا. الرحمن الرحيم اسمان عظيمان من - 00:02:12 من اسماء ربنا جل وعلا. دالان على اتصف ربنا جل وعلا بالرحمة العظيمة والرحمة الواسعة والرحمة الكبيرة. وقد وسع ربنا جل وعلا وقد وسعت رحمة ربنا جل وعلا كل ما في الكون سبحانه وتعالى وتقدم لنا ان الرحمن اوسع رحمة من الرحيم - 00:02:42 لان هذه الصيغة وهي صيغة فعلان تدل على السعة وعلى الامتناع. نعم. ولذا تقدم لنا شخص ريان اي كثير او وي. نعم. وقد ذكر بعض اهل العلم فروقاً ثلاثة. لعله الاستاذ ابو بكر ينتبه - 00:03:12

ذكر بعض اهل العلم حقوقاً ثلاثة ما بين اسم الرحمن وما بين اسم الرحيم. الفوق الاول هو ما قدم ان الرحمن اوسع رحمة من الرحيم. ولذا ذكر اهل العلم ان الرحمن هو رحمن الدنيا - 00:03:32

والآخرة والذي رحمته شاملة لكل المخلوقات وحتى الكفار يدخلون في ذلك ولو رحمة الله جل وعلا لهلك الخلق. نعم. وخاصة الكفار فلم فمن الله عز وجل انه لم يعاد لهم بالعقوبة. بل املى لهم جل وعلا. وانذرهم سبحانه - 00:03:52 الا وعندما قال ابليس عندما دعا رباه ان يكون من المنظرين اعطاه الله جل وعلا ذلك الى يوم الوقت المعلوم رحمة عامة شاملة الرحمة العامة الشاملة. نعم. رحمة خاصة بالمؤمنين. نعم - 00:04:22

وكان بالمؤمنين رحيمها لعل الاستاذ احمد ينتبه وكان بالمؤمنين رحيمها. فهذا الفوق الاول الفوق الثاني ما بين الرحمن وما بين الرحيم ان اسم الرحمن هذا خاص بالله عز وجل وقد نقل الاجماع على ذلك وانه لا يجوز ان يطلق الا على الرب عز وجل. وقد نقل بن جري وغيره - 00:04:42

فهل اجماع على ذلك؟ واما الرحيم فيطلق على الخلق. واسماء الله جل وعلا ثلاثة اقسام. قسم قاسم بالله عز وجل الله الرحمن القدس. نعم. هذه خاصة بربنا عز وجل. لكن اسم الملك - 00:05:12 تقول عن ملوك الدنيا ماذا؟ ملك. ملوكاً نعم. نعم. اي نعم. نعم. فالملك يطلق على ايضاً ملوك الدنيا. نعم. لكن الرحمن لا يمكن ان يطلق الا على الله عز وجل. نعم - 00:05:32

آ اسماء الله سبحانه وتعالى قسم منها خاص بالله. وقسم مشترك بين الله وبين خلقه مثلاً الكريماً لعل الشيخ محمد الحمود ينتبه
الكريماً في صحيح البخاري الكريماً ابن الكريماً ابن الكريماً يوسف ابن - 00:05:52

يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. اطلق على هؤلاء الانبياء الاربعة عليهم الصلاة والسلام الكريماً ابن الكريماً ابن الكريماً.
يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. ويوسف عليه السلام له - 00:06:12

انا كبيرة نعم عليه الصلاة والسلام وحتى ان والده يعقوب خره ساجداً نعم مع امه وهذا ليس سجود عبادة كما قال الاستاذ ابو بكر
نعم السجود العبادة خاص بالله سبحانه وتعالى - 00:06:32

وكان في شريعتهم يجوز ذلك. واما في شريعتنا فلا يجوز ذلك البتة. لغير الله عز وجل. وقد نقل ابو حامد كفر من سجد لغير الله.
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. فالسجود لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - 00:06:52

فكان في شريعتهم هذا جائز. نعم. اذا الفوق الثاني ان الرحمن هذا لا يطلق الا على الله عز وجل بخلافه وحين فانه يطلق على
المخلوق. الامر الثالث هو ما تقدم. ان رحمة الله عز وجل الرحمن رحمته - 00:07:12

وشاملة للدنيا والآخرة وللمسلم والكافر. واما الرحيم فهذا قوله خاص بالمؤمنين. وحتى الشيخ عبد الله لا يستدعي بعض هذه
المباحث فيها يعني محل خلاف بين اهل العلم. نعم. فالرحمن الرحيم اسماني عظيمان - 00:07:32

من اسماء الله جل وعلا واسماؤه كثيرة جل وعلا وتقديم لنا حديث عبد الله بن مسعود وقد جاء من طريقين ولعل احدهما يقوى
الاخير اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمت - 00:07:52

تهو احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك. نعم. واما ما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ان الله تسعه وتسعين اسماً من احصاها دخل الجنة - 00:08:12

اي من اسماء الله. تسعه وتسعين اي من اسماء الله فمن هنا للتبييط اي من اسماء الله تسعه وتسعين اسماً من احسن طه دخلاً الجنة.
واحصاء هذه الاسماء يكون بحفظها. نعم. ويكون بمعرفة معانيه - 00:08:32

ويقوم بالتبعيد لله عز وجل بها. نعم. فمن التبعيد لله عز وجل بها من اسمائه او وقيـد فرـاقـبـ ربـكـ جـلـ وـ عـلـاـ منـ اـسـمـائـهـ السـمـيـعـ لاـ تـسـمعـ
الـلـهـ عـزـ وـ جـلـ ماـ لـاـ يـرـضـيـ اـسـمـعـهـ ماـ - 00:08:52

احب سبحانه وتعالى البصير لا يراك حيث نهاك سبحانه وتعالى. نعم. فهذه الاسماء اسماء عظيمة وكلما دعا الانسان ربه عز وجل
باسمائه الحسنى كلما كانت الاستجابة باذن الله اكرمكم نعم والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى
الله وسلم على نبينا محمد - 00:09:12